المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" (دراسة بلاغية)



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

سيتارسمي دياهراه رقم التسجيل: A.۱۲۱۲۰۲۱

شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآدب والعلوم الإنسانية حامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي بحثته الباحثة:

الاسم : سيتارسمي دياهراه

رقم القيد : A.۱۲۱۲۰۲۱

عنوان البحث : المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

الدكتوراندوس فتح الرحيم الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

" الجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء""

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبحا كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالبة: سيتارسمي دياهراه

رقم القيد: A.۱۲۱۲۰۲۱

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقسة وتقرر قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبحا، وذلك في يوم الإثنين، من تاريخ ١ أغسطس ٢٠١٦م، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

المناقش الأول : الدكتوراندوس فتح الرحيم الماجستير

المناقش الثاني : الدكتور أسف عباس عبد الله الماجيستير

٣. المناقش الثالث : الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

المناقش الرابع : همّة الخيرة الماحستيرة

عميد كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

Milyw)

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

للبكتور إمام غزالي الحاج الماجستير

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : سيتارسمي دياهراه

رقم القيد : A.١٢١٢٠٢١

عنوان البحث التكميلي : الجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة بحثى وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابایا، ۱۱-۷۰-۲۰۱۲





dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300 E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai civitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama	: Sitaresmi Dyaharah				
NIM	: A01212021				
Fakultas/Jurusan	: Adab dan Humaniorah / Bahasa dan Sastra Arab				
E-mail address	: sitaresmidyaharah@gmail.com				
UIN Sunan Ampel	gan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah: 1 Tesis Desertasi Lain-lain ()				
	المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"				
Perpustakaan UIN mengelolanya da menampilkan/men akademis tanpa pe	yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, lam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan mpublikasikannya di Internet atau media lain secara <i>fulltext</i> untuk kepentingan terlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai an atau penerbit yang bersangkutan.				
Saya bersedia untu Sunan Ampel Sura	uk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN baya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta				

Surabaya, 16 Agustus 2016

Penulis

(Sitaresmi Dyaharah) nama terang dan tanda tangan

الْمُسْتَخْلَص

ABSTRAK

المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" AL-MAJAZ DALAM KHUTBAH WASHIL BIN ATHO' "AL-MANZU'ATU AL-RA'"

Washil bin Atha' adalah salah seorang sastrawan pelopor aliran mu'tazilah (80-131 M) yang tidak bisa melafalkan huruf Ra' dengan baik karena pelat/cadel. Namun, dengan kekurangannya yakni dapat menyampaikan khutbah yang indah dan bermakna. Sebagiamana khutbahnya yang terkenal dengan menghindari huruf Ra'. Meskipun tanpa persiapan sama sekali dalam khutbahnya ia mampu menyampaikan dengan baik dan jelas. Dengan tanpa terdapat huruf Ra' dalam khutbahnya dan tanpa merubah maknanya.

Berdasarkan hal itu, pada kajian kali ini, penulis menggunakan salah satu dari objek kajian ilmu bayan yaitu melihat dari segi keindahan majaz sebagai pendekatan dalam membahas "al Majaz fii khutbah Washil bin Atho' "al-Manzu'atu al-Ra'". Dalam kesempatan ini penulis membahas mengenai:

- 1. Adakah al-majaz al-lughawiy dalam khutbah Washil bin Atho' "al-Manzu'atu al-Ra'"?
- 2. Adakah al-majaz al-aqliy dalam khutbah Washil bin Atho' "al-Manzu'atu al-Ra'''?

Pada penelitian ini peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif yaitu metode yang tidak menggunakan angka, tetapi dengan mengumpulkan datadata dari sumber kemudian mendeskripsikannya, tanpa menggunakan angkaangka penjumlahan.

Dalam khutbah Washil bin Atho' "al-Manzu'atu al-Ra'", peneliti menemukan nilai-nilai sastra di dalamnya, diantaranya nilai-nilai sastra tersebut adalah majaz yang diungkap kan oleh Washil bin Atho' dalam khutbahnya, yaitu: 5 majaz istia'arah al-tashrihiyyah, 10 majaz istia'arah al-makniyyah, 2 majaz almursal, dan 2 majaz al-aqliy. Salah satu dari keistimewaan khutbah Washil bin Atho' "al-Manzu'atu al-Ra'" mempunyai unsur balaghoh terutama dalam ilmu bayan yaitu majaz, selain itu mempunyai susunan uslub yang bagus, dan terdapat kutipan ayat-ayat al-Qur'an.

محتويات البحث

ضوع أ	صفحة المو،
فب	تقرير المشرف
ة المناقشة	اعتماد لجنة
أصالة البحثد	الاعتراف بـ
مةهـ	كلمة الحك
كر والتقديرو	كلمة الشك
	chavi
حث ط	و ما سال
جت ط	محتويات الب
J	مستخلص
ول: أساسيات البحث	الفصل الأ
رو أ- امقدمة	
ب-أسئلة البحث	
ت-أهداف البحث	
ث-أهمية البحث	
ج- إتوضيح المصطلحات	
ح- اتحديد البحث	
خ- الدراسات السابقة٥	

الفصل الثاني: الإطار النظري

٧	المبحث الأول: لمحة عن الجحاز
	أ. لمفهوم الجحاز
۸	ب.أنواع الجحاز
19	المبحث الثاني: لمحة عن الخطبة
19	أ. لمفهوم الخطبة
71	ب. أقسام الخطبة
الراء" ٢٥	المبحث الثالث: واصل بن عطاء وخطبته "المنزوعة
۲٥	أ. إترجمة واصل بن عطاء
٣٠	ب. إخطبة و <mark>اصل بن</mark> عطاء "المنز <mark>وعة</mark> الراء"

الفصل الثالث: منهجية البح<mark>ث</mark>

٣٤	 . المدخل البحث
٣٤	 ب. إبيانات البحث ومصادرها .
٣٥	 ت. أدوات جمع البيانات
٣٥	 ث. اطريقة جمع البيانات
٣٦	 ج. اتحليل البيانات
٣٧	 ح. اتصديق البيانات
٣٧	 خ. اخطوات البحث

وتحليلها	البيانات	عرض	الرابع:	الفصل
----------	----------	-----	---------	-------

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. انتائج البحث.....٢٠

ب. الاقتراحات

قائمة المراجع الملاحق الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية ذات علوم كثيرة، تنتسب إليها و تتفرع منها وتنبثق منها علم النحو والصرف ومتن اللغة العربية وفقه اللغة وعلم البيان والبلاغة. وكل علم له شأن دوره الذي يقوم به وفائدته والجمالية التي تستفاد منها. ومع أن لكل علم أغراضه الخاصة إلا أن هذه العلوم جميعا يكمل بعضها بعضا، أصبحت اللغة العربية في غايتها الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى. ومع هذه الخصائص والمزايا التي اختصت بها اللغة العربية، يعد بعض الناس أنها من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

ومن وسائل المهمة لتعلم العربية علم البلاغة، لإن علم البلاغة هي قواعد معيّنة يعرف بما إيراد المعنى الواحد بطرق متعدّدة مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى . البلاغة من علوم اللغة العربية وهي تختص باللفظ والمعنى وإيصاله للمخاطب

ا أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩، ١٩٧٠.

وإفهامه بطريقة مؤثرة وموجزة وإيصال الكثير من المعاني في ألفاظ قليلة وصور مختلفة. وقد تفوق العرب في هذا العلم تفوق لا يُضاهي، وقد أعجزهم القرآن بقوة بيانه وأضاف الكثير للغة العربية بل إن اللغة العربية زانت بعد القرآن وتفوقت في المعانى و الألفاظ، ما لم يوجد في غيرها من اللغات.

البلاغة تنقسم على ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. علم البيان يختص لبيان المعني بالتعبير عن العاطفة والإحساس الداخلي عن طريقة الصور المحيطة بالإنسان. من المباحث في علم البيان التشبيه والجاز والكناية. وعلم المعاني تبحث عن تراكيب الجمل مع بعضها وليس قاصرا علي جملة منفردة. من المباحث في علم المعاني الخبر والإنشاء والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب. وعلم البديع يختص بتزيين تراكيب الكلمة وتحسينها وتنظيم الجمل والكلمات، أما المباحث في علم البديع فهي التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل و أسلوب الحكيم والسجع وغير ذلك."

ومن المباحث في علم البلاغة. تأخذ الباحثة بحثا منها وهو علم البيان. من المباحث في علم البيان التشبيه والمجاز والكناية. وتركز الباحثة من المجاز وهو مجاز الاستعارة المكنية والمجاز المرسل والمجاز العقلي لا غيرها. وهو "المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء""

Trbabul Lubab dan Dja'far, *al-Balaghah*, Semarang: CV TOHA PUTRA, 1979.

على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع، حاكرتا : الطبة الجديدة إندونيسيا، ١٠٠-٩٥.

س.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

- ١. هل وجد الجحاز اللغوي في خطبة واصل بن عطاء ؟
- ٢. هل وجد الجحاز العقلي في خطبة واصل بن عطاء ؟

ت.أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

- الغوي في خطبة واصل بن عطاء.
- لعرفة الجاز العقلي في خطبة واصل بن عطاء.

ث. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث مما يلي:

- ١٠ إن دراسة البلاغة في خطبة واصل بن عطاء ستبحث الباحثة في الجحاز في خطبته من ناحية أنواع الجحاز.
- ٢٠ إن بعض خطبة واصل بن عطاء مكون من الجاز، أن دراستها سوف تؤدي
 إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.
 - ٠٣ لمساعدة القارئ على فهم الخطبة والتعمق فيه وفهم المحاز في خطبته.

ج. توضيح المصطلاحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صيغ عنوان هذا البحث، وهي:

١٠ الجحاز : اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة

المعنى الأصلي.

٢. في : حرف جر. ومما تدل عليه الظرفية. ٥

٣. خطبة : هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب بلاغة و عناصر لغوية وفصاحة الكلام. ⁷

واصل بن عطاء : هو المتكلم المعتزلي البليغ أبو حذيفة الغزال المدني البصرى
 المشهور.

٥. منزوعة الراء: الخالية من حرف الراء.

. أ. أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩، ٢٥١.

^{°.} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق، ١٩٨٨، ٢٠١.

أ. سيتي مارديانا، رسالة الجامعة تحت العنوان "الدراسة في علم البديع في حطبة ولصل بن عطاء "المنزوعة الراء" "، سوربايا : كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبحا جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤، ٣.

V. شمس الدين، ديوان الإسلامي، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٠، ٣٦.

بعد أن وضحت الباحثة المصطلاحات التي ترد بالموضوع، الآن ظهر بأنّ الباحثة تبحث تحت الموضوع "المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"". يعني بمعنى دراسة على خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" من علم البيان في ناحية الجاز.

ح. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي: البحث يركز في دراسة البلاغة من ناحية الجاز وخاصة عن أنواع الجاز التي تقتصر على الجاز اللغوي (الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والجاز المرسل) والجاز العقلي لا غيرها في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

خ. الدراسة السابقة

إن هذا البحث هي دراسة بلاغية تبحث المجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء". وتسجيل الباحثة في هذا السطور التالية تلك الدراسات السابقة بمدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و أبرز النقاط المميزة بين هذا البحث. فيما يلى البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

١. سيسكا إيندرلك "إختيار اللفظ في خطبة واصل بن عطاء المنزوعة بحرف الراء" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة (S۱) الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، التي كتبتها سنة ٢٠١٢ م، (بحثت سيسكا إندرلك في هذه الرسالة عن دراسة تحليلية ستيليستيكية في خطبة واصل بن عطاء بحرف الراء). ٢. سيتي مارديانا "الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة (S۱) الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، التي كتبتها سنة ٢٠١٤ م، (بحثت سيتي مارديانا في هذه الرسالة عن المحسنات اللفظيّ و المحسنات المعنويّ في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء")

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة عن المجاز

في هذا الفصل تبحث الباحثة تعريف في الجحاز وأنواعه. الجحاز من علم البيان، الذي هو باب من أبواب علم البلاغة. البلاغة تنقسم على ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم البديع.

أ. مفهوم المجاز

الجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعدان، سموا به اللفظ الذي يعدل به عما يوجبه أصل الوضع، لأنهم جازوا به موضعه الأصلي. والجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تقدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع، لهذا شغفت العرب باستعمال الجاز لميلها إلى تساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثيرة معانى الألفاظ.

. أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩، ٢٤٩.

الجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجازي قد تكون المشابحة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابحة فهو استعارة، وإلّا فهو مجاز مرسل والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية، كما سيأتي. ٢

ب. أنواع المجاز

الجاز نوعان هو الجاز اللغوي والجاز العقلي. والجاز اللغوي هو نوعان مجاز استعارة، وهو ما استعارة. "كما قال عبد العزيز عتيق "الجاز اللغوي أنه قسمان: مجاز الاستعارة، وهو ما كانت العلاقة المشابحة. والجاز المرسل، وهو ما كانت علاقته غير المشابحة. "

١. مجاز اللغوي

الجحاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجازي قد تكون

^۲ نفس المرجع، ۲۵۱.

⁷ إنعام فول عكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع، البيان، المعاني، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧، ٣٣٩.

عبد العزيز عتيق، علم البيان، القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٦، ١٠٨.

المشابحة، وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. الجاز اللغوي ينقسم الى قسمين، مجاز الاستعارة والجاز المرسل:

أ. مجاز الاستعارة

الاستعارة مأخوذة من العارية أي نقل الشيء من شخص إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار اليه. وهي النوع الثاني من الجحاز اللغوي كما ذهب اليه معظم البلاغيين، وإن كان عبد القاهر قد تردد فيها فجعلها مجازا عقليا مرة ومجازا لغويا أخرى.

والجاز اللغوي بقسمية يأتي في المركب والمفرد على السواء وأن مجيئة في المركب يكون باستعمل التركيب في غير ما وضع له. كما قال عبد العزيز عتيق لمن يسيء إليك وينتظر منك حسن الجزء: (إنك لا تجني من الشوك العنب) أما مجيئة في اللفظ المفرد فيكون باستعمال الكلمة في غير ما وضعت له أصلا لعلاقة مع قرينة تمنع من إرادة العني الأصلي. ٧

° على الجارم والمصطفى امين، *البلاغة الواضحة*، دار المعارف، ١٩٩٩، ٧١.

⁷ احمد مطلوب، فنون بلاغية، دار البحث العلمية، ١٢٢، ١٩٧٥.

⁷ عبد العزيز عتيق، علم البيان، القاهرة : دار الأفاق العربية، ٢٠٠٦، ١٠٨.

١) مجاز مفرد بالاستعارة

الاستعارة في اللغة من قولهم، استعار المال إذا طلبه عاربة وفي اصطلاح البيانيين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابحة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلى.^

وبعد البحث عن تعريف الجاز مفرد بالاستعارة يصل البحث الآن إلى أنواع الجاز مفرد بالاستعارة. من نواحي متنوعة إلى ثلاثة أقسام: باعتبر ذكر المثبه أو المشبه به، وباعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة، و باعتبار ذكر الملائم.

أ.) باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به

وفي هذا الفصل الباحث أن يبين أنواعها عن باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به كما يلي: وتنقسيم الاستعارة باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به إلى قسمين، وهما:

١) الاستعارة تصريحية، وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به. ٩
 مثل قوله تعالى: "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى
 النور". ١٠

على الجارم والمصطفى امين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، ١٩٩٩، ٧٧.

وفي هذه الآية شبه "الضلال" ب "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبة به وهو "الظلمات" للمشبه وهو "الضلال" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابحة والقرينة حالية. وكذلك شبه "الهدى" ب "النور" بجامع ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "النور" المشبه وهو "الهدى" على سبيل الله الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي الشابحة والقرينة حالية.

وكما قال الباحث سابقا أن المشبه يسمى مستعارا له، والشبه به يسمى مستعارا له "الضلال" و به يسمى مستعارا منه. ففي هذا المثال مستعارا له "الضلال" و "الهدى"، ومستعارا منه هو معنى الظلام والنور، ولفظ "الظلمات" و "النور" يسمى مستعارا. فقد أستعيرات الظلمات للضلال لتشابهما في عدم اهتداء صاحبها وكذلك استعير لفظ النور للايمان لتشابهما في الهداية. أي من الضلال إلى الهدي.

. القرأن الكريم، سورة إبراهيم، أية: ١.

٢) الاستعارة مكنية، وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. ١١

مثل قوله تعالى: واشتعل الرأس شيبا. ١٢

وفي هذه الآية شبه "الرأس" ب "الوقود"، ثم حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، لم يذكر فيه المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابحة. والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

ب.) باعتبار ذكر مفرد <mark>لف</mark>ظ الا<mark>ستعارة</mark>

قد تناول في هذا الفصل أنواع الإستعارة باعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة، وتنقسم الاستعارة باعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة إلى قسمين، وهما:

١) الاستعارة أصلية، إذا كان اللفظ الذي حرت فيه اسما جامدا. ١٣

كقول المتنبي:

حملت إليه من لسان حديقة #

۱۱ على الجارم والمصطفى امين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، ١٩٩٩، ٧٧.

١٢ القرأن الكريم، سورة مريم، أية: ٤.

۱۳ على الجارم والمصطفى امين، البلاغة الواضحة ،القاهرة : دار المعارف، ١٩٩٩، ٨٤.

سقاها الحجا سقى الرياض السحائب

شبة "الشعر" ب "الحديقة" بجامع الجمال في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الحديقة" للمشبه وهو "الشعر" على سبيل الاستعارة التصريحية، لما ذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هي الشابحة، والقرينة إثبات الحديقة على اللسان.

وأما "الحجا" أي العقل، فشبه ب "السحائب" بجامع التأثير الحسن في كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سقى" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فية المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأن صيغ اللفظ المستعار من اسم جامد. والعلاقة بينهما هي المشابحة، والقرينة إثبات الحجا على العقل.

٢) الاستعارة تبعية، إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقا أو فعلا. ° المثال:

ملأت جوانبه الفضاء وعانقت #

۱٤ نفس المرجع، ٨٥.

١٥ نفس المرجع، ٨٤.

شرفاته قطع السحاب الممطر ١٦

في "عانقت" الاستعارة التصريحية التبعية شبهت فيه الملامسة بالمعانقة، بجامع التصال في كل، ثم اشتق من المعانقة "عانقت" بمعنى "لامست"، والقرينة "شرفاته".

ت.) باعتبار ذكر الملائم

قد تناول في هذا الفصل أنواع الإستعارة باعتبار ذكر الملائم، تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر الملائم إلى ثلاثة أقسام:

۱۷ الاستعارة المرشحة، ماذكر معها ملائم المشبه به. ۱۷
 كقوله تعالى في سورة البقرة أية ۱٦،
 "اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجارتهم".

فقد شبه اختيارهم الضلالة والعذاب وتركهم الهدى والمغفرة بالاشتراء بجامع الحصول على شيء ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "اختاروا" على سبيل الاستعارة التصريحية لل ذكر فيها المشبه به، والاستعارة التبيعية لأن صيغة المشبه به من فعل

١٦ نفس المرجع، ٨٧.

_

۱۷ نفس المرجع، . q.

الماضي، والعلاقة بينهما هي المشابحة، والقرينة لفظية وهي "الضلالة" وفي ذكر "فما ربحت تجارتهم" على سبيل الاستعارة المرشحة لأن تقترن بمالائم المشبه به فهي ترشيح.

٢) الاستعارة الجحردة، ماذكر معها ملائم المشبه. ١٠
 كقوله تعالى في سورة النحل أية ١١٢،
 "فأداقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون".

شبه "ما غشى الإنسات من الخنافة والاصفرار والضعف بسبب الجوع والخوف" ب "اللبس"، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به "اللبس" للمشبه وهو "ما غشي الإنسان" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، فعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم حامد، والعلاقة بينهما هي المشابحة، والقرينة لفظية وهي "أذاقها"، وفي ذكر "بما كانوا يصنعون" على سبيل الاستعارة المحردة لأن تقترن بملائم المشبه فهي تجريد.

۱۸ نفس المرجع، ۹۰.

٣) الاستعارة المطلقة، ما خلت من ملائمات المشبه به أو المشبه. ١٩

كقوله تعالى في سورة الحاقة أية ١١،

"إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية".

شبه "مزيد الماء" ب "الطغيان" وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "حملناكم في الجارية" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المثبه به، وعلى سبيل الاستعارة التبيعية لأن صيغة اللفظ المستعار من فعل الماضي، والعلاقة بينهما هي المشابحة، والقرينة لفظية وهي "الماء"، وفي ذكر "حملناكم في الجارية" على سبيل الاستعارة المطلقة لخلوتها من ملائم المشبه به أو المشبه.

٣) مجاز مركب بالاستعارة

وأما الجحاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل في ما شبه بمعناه الأصلى، ومجيئهي على حد الاستعارة كان بسبب خذف المشبه من الكلام وإطراح أداة التشبيه.

۱۹ نفس المرجع، ۹۱.

أ.) التمثيلية، تركيب استعمال في غير ما وضع له لعلاقة المشابحة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي. ٢٠ بحيث يكون كل من المشبه والمشبه به هيئة منتزعة من متعدد، وذلك بأن تشبة إحدى صورتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم تدخل المشبه، في االصورة المشبه بها، مبالغة في التشبيه، ويسمى بالاستعارة التمثيلية، نحو: الصيف ضيعت اللبن، يضرب لمن فرط في تحصيل أمر في زمن يمكنه الحصول عليه فيه، ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه ونحو : إني أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى، يضرب لمن يتردد في أمر فتارة يقدم، وتارة يحجم، نحو : أحشفا وسوء كيلة ؟ يضرب لمن يظلم من وجهين، وأصله أن رجلا اشترى تمرا من آخر فإذا هو رديء، وناقص الكيل. ٢٠ أن رجلا اشترى تمرا من آخر فإذا هو رديء، وناقص الكيل. ٢٠ أن رجلا اشترى تمرا من آخر فإذا هو رديء، وناقص الكيل. ٢٠

ب. الجحاز المرسل

الجحاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابحة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى. ٢٦ وهو مجاز علاقته غير المشابحة: ٢٣

۲۰ نفس المرجع، ۹۸.

^{٢١} أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩، ٢٧٥-٢٧٦.

^{۲۲} على الجارم والمصطفى امين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، ١٩٩٩، ١١٠.

أ. السببيه : هي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في غيره.

ب. المسببيه : هي أن يكون المنقول عنهمسببا وأثرا لشيء آخر.

ج.الجزئيه: هي كون المذكور ضمن شيء آخر.

د. الكلية: هي كون الشيء متضمنا للمقصود و لغيره.

ه. اعتبار ماكان : هو النظر إلى الماضي.

و. اعتبار ما يكون : هو النظر إلى المستقبل.

ز. المحلية : هي كون الشيء <mark>يحل فيه</mark> غيره.

ح. الحالية: هي كون الشي<mark>ء حالاً في غيره.</mark>

٢. المجاز العقلي

الجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. الإسناد الجاز يكون إلى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو مصدره، أو بإسناد المبنى للفاعل إلى المفعول أو المبنى للمفعول إلى الفاعل.

^{۲۲} أحمد هاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩، ٢٥٢-٢٥٤.

^{۲۲} على الجارم والمصطفى امين، *البلاغة الواضحة*، دار المعارف، ١٩٩٩، ١١٧.

ويعلم مما سبق أن الجاز اللغوى يكون في اللفظ، والجاز العقلي يكون في الإسناد.

لكى في هذه الرسالة البحث يركز في دراسة البلاغة من ناحية علم الجاز وخاصة عن أنواع الجاز التي تقتصر على الجاز اللغوي (الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والمجاز المرسل) والمحاز العقلي لا غيرها في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

المبحث الثاني: لمحة عن الخطبة

أ. مفهوم الخطبة

مفهوم الخطبة في معجم الوسيط هي الكلام المنشور يخاطب به متكلم فصيح جمعا من الناس لإقناعهم. ٢٠ وأما عند ابن منظور فالخطبة هي اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب. ٢٦

الخطبة هي فن من فنون الأدب عرفه العرب مند الجاهلية، قوامه النثر بكلمات منتقاة وجمل موزونة ومسجوعة. يليقها صاحبها على المستمعين ليؤكدهم رأيا أو فكرة.

۲۶ ابن منطور، *لسان العرب*، ۱۹۳.

٢٠ إبراهم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ٢٤٣.

أو ليبرهن على عقيدة أو عظة. وكان لكل قبيلة خطيب ينفح عنها خصومها، ويعدد مآثرها وما تفتخر به من حسب ونسب ونصر. حتى إذا جاء الاسلام ازدادت الحاجة إلى الخطابة لنشر الدين وإعلام الناس بأوامر الخليفة، بما في ذلك الخطب الدينية. لكن الخطابة ظلت قصيرة، ولم تطل إلا في العصر الأموي. ٢٧ مما هو معروف أنه كان للعرب خطابة قوية في العصر الجاهلي وعصري صدر الإسلام وبني أموية. ٢٨

إن الخطبة استمرت على خصائصها السابقة إلا أن الحاجة مست إلى زيادة ما يخطب به الخطيب، حثا على الحروب، واستعدادا للهجوم، وإبلاغا لأوامر الدولة. ٢٩

الخطابة ضرب من ضروب النثر الفني يقوم على المشافهة وتفصح اللسان ولا يكون الخطيب ناجحا في قصد<mark>ه حتى يقنع سامعيه بالرأي</mark> الذي يراه، وقام يدعوهم إليه. حتى يستميلهم، ويحرك عواطفهم ومشارعهم، ويدفع حماستهم إلى ما يريد.

ولأمم الحية لا تستغنى عن الخطابة في سلمها وحربها، فالخطابة في السلم أداة لتهذيب النفوس، وتربية العقول، واشاعة المعرفة. وهي في الحرب وسيلة الأثارة الحمية، وتشجيع القلوب وتقوية العزائم ودفعها إلى النضال والكفاح. ""

^{۲۸} محروس منشاوى الجالى، تطور النثر الفنني: في مصر في القرن التاسع عشر، القاهرة: دار الفكر، العربي الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م،

۲۷ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٢.

٢٩ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٣.

والخطبة هي النص من الأدبي الذي يبدعه الخطيب بغية إلقائه على جمهور المتلقين أو المتلقي الفرد للتأثير فيهم بشكل من الأشكال. وسواء أكان هذا النص بضعة أسطر أم صفحات كثيرة فإنه يسمى خطبة. وقد تتناول الخطبة موضوعا واحدا أو موضوعات عدة. وللخطيب أن يستخدم في خطبته الأسلوب المرسل أو المزدوج أو المسجوع، وله أن يراوح بين هذه الأساليب جميعا. "

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن الخطبة هي النص الأدبى الذي يتكلم به الخطيب أمام المستمعين للتأثيرهم إلى الشيء.

ب. أقسام الخطبة

ويقسم الأدباء الخطبة باعتبار موضوعها إلى أنواع، أهمها الخطب الدينية ، الخطب السياسية، وخطب المحافل. ^{٣٢}

^٣ عبد العزيز بكر، *الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية*، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٢٤-٤٥.

^{٣٦} محمد التونجي، *المعجم المفصل في الأدب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٥.

^{٣٢} عبد العزيز بكر، *الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية*، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٢٦.

١. الخطبة الدينية

ارتبطت الخطبة الدينية بظهور الإسلام، ويعتبر محمد رسول الله أول خطيب لها. وتبعه الخلفاء الراشدون، فولاتهم في الأمصار. موضوعها الوعظ والإرشاد وشرح التعليم الدينية. ٣٣ وهي تلك الخطب التي تلقي في المساجد والأندية الدينية ومجالس الوعظ لتهذيب النفوس، ودفعها إلى الخير، وكراهية الشرئ ولا سيما في خطب الجمع والأعياد. "

وغاية الخطيب فيها أن يسمو بأرواح الناس، ويصلهم بالله، ليستجلوا عظمته وقدرته ويعظموا شريعته، ويقبلوا عليه جل شأنه بالطاعة وحسن الانقياد، والزهد في مظاهر الدنيا<mark>، والتبتل إليه في تخضع ومذ</mark>لة.^{٣٦}

وما زالت الخطبة الدينية مزدهرة. واشترطوا اعتمادها الأسلوب الواضح، الذي فيه حض وزجر، ووعد ووعيد، مع شواهد قرآنية وأحاديث نبوية. وأن تبدأ

^{٣٣} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٨.

^{٣٤} عبد العزيز بكر، الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٤٦.

٣٥ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٨.

٣٦ عبد العزيز بكر، الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٤٦.

بالحمدلة والبسملة والصلاة على المصطفى. وقد ينسحب على هذا النوع خطب بعض الوعّاظ في العصر الجاهلي. ٣٧

٢. الخطبة السياسية

لا توجد الخطبة السياسية إلا في بيئة اضطربت فيها الأحوال السياسية، وكثرت الأحداث، وساد التذمر من الأوضاع السياسية، وتضاربت الأحزاب. ٢٨ ويعنى بها ما يلقى في الهيئات والمنظمات الدولية التي أنشئت لفض المنازعات ومشاكل الدول، فكل أمة هناك تحتاج إلى الخطابة في كسب حقوقها والدفاع عنها، والابانة عن وجه العدالة فيها. ٢٩ ولكن ارتقاء الخطبة السياسية يحتاج إلى شيء من الحرية للمهاجرة بالرأي، لهذا رأيناها مزدهرة بعض المنابر العربية ذات النظم الديموقراطية التي تبيح حرية الرأي. ٢٠

-

۲۷ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٨.

٣٨ نفس المرجع، ٤٠٨.

^{٣٩} عبد العزيز بكر، *الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية*، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٢٦.

[·] عمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤٠٩.

ويشتمل هذا النوع الخطب التي تلقى في المجالس النيابية والمؤتمرات العامة وغير ذلك. الم

٣. خطب المحافل

ويقصدون بها الخطب التي تقال في مجتمعات تعد لتكريم العظماء أو الابتهاج بإقامة مشروعات عامة نافعة كالمدارس والمشتسفيات ونحوها. ¹⁷ ومن هذا الضرب ما عرفه العرب مند الجاهلية من خطب النكاح. ¹⁷

هذه أشهر أنواع الخطابة في عصرنا الحاضر، وهي بأنواعها تحتاج إلى الوضوح، ونصاعة الأسلوب، وترتيب الفكرة، وقصر الفواصل، وجودة المواقف، فان ذلك يهيء للسامعين حسن الانتباه، ودوام المتابعة في غير ملالة أو سأم. "
وفي الرغم أن أقسام الخطبة كثير، ولكن تلك الأنواع تمثل من الأنواع الأخرى في العصور الأخرى أيضا.

^{1°} عبد العزيز بكر، الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٧٤.

٤٢ نفس المرجع، ٤٧.

^{٢٢} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤١٠.

³³ عبد العزيز بكر، الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية، من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠، ٤٧.

المبحث الثالث: واصل بن عطاء وخطبته "المنزوعة الراء"

أ. ترجمة واصل بن عطاء

واصل بن عطاء البصري الغزال المتكلم الأديب الخطيب البليغ المتشدق ولد سنة ثمانين بالمدينة ونشأ بالبصرة. وتوفى بالمدينة المنورة سنة إحدى وثلاثين ومائة. وإليه تنسب المعتزلة خلقة درس الحسن البصرى، ومنهم طائفة تنسب إليه وتسمى الواصلية. في

وهو أبو حذيفة الغزال مولى بنى ضبة. ولقب بالغزال لكثرة جلوسه في سوق الغزالين إلى أبى عبد الله مولى قطن الهلاليّ. وكان بشار بن برد قبل أن يدين بالرجعة ويكفر جميع الأمة كثير المديح لواصل بن عطاء، وفضله في الخطابة على حالد بن صفوان وشبيب بن شبة والفضل بن عيسى يوم خطبوا عند عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز والى العراق فقال في ذلك: ٢٩

مِنْ خُطْبٍ بُدِهَتْ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيْرِ

وِإِنَّ قَوْلًا يَرُوْقُ الْخَافِقَيْنِ مَعًا

لَمُسْكِتُ مُخْرِسٌ عَنْ كُلِّ تَحْبِيْر

وقال في ذلك أيضا:

٥٠ شمس الدين، ديوان الإسلامي، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٠، ٣٦٦.

^{٤٦} ياقوت، معجم الأدباء: في عشرين جزاء، ٢٤٢-٢٤٣.

تَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْأَقْوَامُ قَدْ حَلِفُوا

وَحَبَّرُوا خُطُبًا نَاهِيكَ مِنْ خُطَب

فَقَامَ مُرْجَعِلاً تَغْلِي بَدَاهَتُهُ

كَمِرْجَلِ الْقَيْنِ لَمَّا حُفَّ بِاللَّهَبِ

وَجَانَبَ الرَّاءِ لَمْ يَشْعُرُ بِهِ أَحَدُ

قَبْلَ التَّصَفُّح وَالإِغْرَاقِ فِيْ الطَّلَبِ

قوله وجانب الراء إشارة إلى لثغة واصل، وكان واصل ألثغ قبيح اللثغة في الراء، فكان يخلص كلامه من الراء ولا يفطن لذلك السامع لاقتداره على الكلام وسهولة ألفاظه، وفي ذلك يقول أبو الطروق الضبي:

عَلِيْمٌ بِأَبْدَالِ الْخُرُوْفِ وَقَامِعٌ

لِكُلِّ خَطِيْب يَغْلِثُ الْحُقَّ بَاطِلُهْ ٢٠

ولما قال بشار بالرجعة وتتابع على واصل ما يشهد بإلحاده قال واصل: " أما لهذا الأعمى الملحد، أما لهذا المشنف ٢٠ المكنى بأبي معاذ من يقتله، أما والله لولا أن الغيلة ٢٩ سجية من سجايا الغالية لدسست إليه من يبعج بطنه في جوف منزله أو في حفله، ثم لا

٤٧ نفس المرجع، ٢٤٤-٢٤٥.

⁴ المشنف والمرعث: لابس القطر ويسمى الشنق والرعث.

٤٩ الغيلة: الاغتيال عدوا.

يتولى ذلك إلا عقيلي أو سدوسي". فقال: "أبو معاذ ولم يقل بشار"، وقال: "المشنف ولم يقل المرعث وكان بشار ينبز بالمرعث". وقال: " من سجايا الغالية ولم يقل الرافضة". وقال: "في منزله ولم يقل في داره". وقال: "يبعج ولم يقل يبقر كل ذلك تخلصا من الراء، ولما بلغ بشارا إنكار واصل عليه وأنه يهتف به قال يهجوه: "

مَالِي أُشَايِعُ غَزَّالًّا لَهُ عُنُقُ

كَنِقْنِقِ الدَّوِّ ٥٠ إِنْ وَلَّى وَإِنْ مَثَلًا

عُنْقَ الزَّرَافَةِ مَا بَالِي وَبَالُكُمْ

<mark>أَت</mark>َكْفُرُوْنَ رِجَالًا أَكْفَرُوْا رَجُلاً؟

وكان واصل في أول أمره يجلس إلى الحسن البصرى، فلما ظهر الاختلاف وقالت الخوارج بتكفير مرتكبي الكبائر، وقال الجماعة بإيمانهم خرج واصل عن الفريقين، وقال بمنزلة بين مترلتين، فطرده الحسن عن مجلسه فاعتزل عنه وتبعه عمرو بن عبيد، ومن ثم سموا وجماعتهم المعتزلة. ومما قيل في لثغته بالراء قول بعضهم: ٢٥

وَخَالَفَ الرَّاءَ حَتَّى احْتَالَ لِلْشَّعَرِ

[°]٠ ياقوت، معجم الأدباء: في عشرين جزا، ٣٤٥.

[°] النقنق: الظليم ولد النعامة أو النافر، لأن النقق إذا نفر كان لعنقه شكل خاص، شبه به بشار واصلا، وقد ضرب له مثلا ثانيا بعنق الزرافة، والدو: البرية.

٥٢ ياقوت، معجم الأدباء: في عشرين جزاء، ٢٤٦.

وَلَمْ يُطِقْ مَطَرًا فِيْ الْقَوْلِ يَجْعَلْهُ

فَعَاذَ بِالْغَيْثِ إِشْفَاقًا مِنَ الْمَطَرِ

وقال قطرب: "سألتُ عثمان البرّيّ كيف كان يصنع واصل بالعدد بعشرة وعشرين وأربعين، وبالقمر وبالبدر ويوم الأربعاء والمحرم وصفر، وربيع الأول والآخر وجمادى الآخرة؟"، فقال: "مالى فيه إلا قول صفوان بن إدريس: "٥ مُلَقَّنٌ مُلْهَمٌ فِيْمَا يُحَاوِلُهُ

جَمُّ خَوَاطِرُهُ جَوَ<mark>ّابُ ٱفَا</mark>قِ

ولواصل بن عطاء خطب وحكم من الكلام ومناظرات ورسائل وأخبار يطول ذكرها، وله شعر أجاد فيه ومنه: ٥٠ تَحَامَقْ مَعَ الْحُمْقَى إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ

وَلَا تَلْقَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلِ

فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْعَقْلِ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَشْقَى ذَوُوالْجَهْلِ

وله من التصانيف، منها: ٥٥

^{٥٣} نفس المرجع، ٢٤٦.

^{٥٤} نفس المرجع ، ٢٤٧.

- معاني القرآن
- ❖ كتاب أصناف المرجئة
 - ❖ كتاب التوبة
- * كتاب الخطب في التوحيد والعدل
 - المترلة بين المترلتين المترلتين
 - ❖ كتاب السبيل إلى معرفة الحق
- کتاب ما جری بینه وبین عمرو بن عبید
 - کتاب خطبه التي أخرج منها الراء
 - * كتاب الدعوة
 - طبقات أهل العلم والجهل، وغير ذلك.

وبعد أن نظر إلى تلك البينات فتقول الباحثة أن واصل بن عطاء يلثغ في النطق حرف الراء، فيحنبه واصل في كلامه حتى في خطبته، وهو السبب الأول من الناحية الجسد. وأما السبب الثاني فمن الناحية النفسي. واصل هو مؤسس المعتزلة والخطيب والمتكلم والأديب والبليغ. فلابد عن واصل ليحسن كلامه حتى لايضحك المستمعون ويفهمون أقواله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٥ نفس المرجع ، ٢٤٧.

ب.خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

هذه خطبة واصل بن عطاء الغزال الشهيرة التي تجنب فيها حرف الراء تماما، كان واصل لثغا لا يحسن نطق حرف الراء فيحرفه تحريفا شنيعا ويتجنبه من كل كلامه ولم يسمع مرة تكلم به. فتجنب الراء في خطبته وكلامه، حتي كأن حرف الراء غير موجود في العربية، وضُرب به المثل في ذلك. ٥٠

والخطبة قيمة فنية وتاريخية عظيمة، فهي خطبة مرتجلة أمام الوالي ووفد من العلماء، اقتدر صاحبها على الاستغناء فيها عن حرف من أكثر الحروف دوراناً في الكلام، وعلى الرغم من ألها خطبة ذات طابع ديني، فيها من معاني القرآن الكريم وأسالبية ونصوصة، غير أن واصل قد تمكن من الفرار في إبداع وخفة وحذق من ألفاظ معينة إلى مرادفاتها، وهذا يدل على قدرة فنية لا تتأتى إلا إلى الأفذاذ.

أما قيمتها التاريخية فتنبع من كونها أنموذج من خطب الوعظ الخالص في القرن الثاني للهجرة، تجنب فيها واصل فتن المذاهب والدعوات المذهبية، وفيها شبه كبير بخطبتي عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك رضى الله عنهما، وقد اجتمع في ثلاثتها

^{٥٥} محمد التونجي، معجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م، ٤١٠.

التحذير من مفاتن الدنيا، وتصوير نهاية الأحياء، والتنوية بفضل القرآن، والحث على إتباع آية وهديه كما قال محمد على دوق في مجلة الخنفي.

وخطبته التي تعد آية في البلاغة، وهي في الثناء على الله سبحانه بما هو أهله. ((الحمدُ للهِ القَدِيمِ بلا غَايَةٍ، والبَاقِي بلا نِهَايَةٍ، الذي علا في دُنُوِّه، وَدَنَا في عُلُوِّه؛ فلا يَحْويه زَمَانٌ، ولا يُحِيطُ به مَكَانٌ، ولا يَؤُودُه حِفْظُ ما حَلَقَ، ولم يَخْلُقْه على مِثَالِ سَبَق، بل أَنْشَأُه ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَه اصْطِنَاعًا، فأحسنَ كلَّ شَيءٍ خَلَقَه، وَتُمَّ مَشِيئتَه، وأَوْضَحَ حِكْمَتَه؛ فَدَلَ على أُلُوهِيَّته، فسبحانه لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه، ولا دَافِعَ لِقَضَائِه، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِه، وذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لِسُلْطَانِه، وَوَسِعَ كُلَّ شَيءٍ فَضْلُهُ، لا يَعْزُبُ عنه مِثْقَالُ حَبَّةٍ وهو السَّمِيعُ العَلِيمُ، وأشهدُ أَنْ لا إله إلاَّ الله وحده، إلجَّا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُه، وَعَظْمَتْ آلاؤُه، وعلا عن صِفَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَنَزَّه عن شَبِيه كلِّ مَصْنُوع؛ فلا تَبْلُغُه الأَوْهَامُ، ولا تُحِيطُ به العُقُولُ ولا الأَفْهامُ، يُعْصَى فَيْحَلُمُ، ويُدْعَى فَيَسْمَعُ، ويَقْبَلُ التَّوبةَ مِن عبادِه ويَعْفُو عن السَّيِّئاتِ ويعلمُ ما تفعلون، وأشهدُ شهادةَ حَقِّ، وقولِ صِدْقِ بإحلاص نِيَّةٍ وَصِحَّةِ طَوْيَّةٍ أَنَّ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ عبدُه ونبيُّه وخَالِصَتُه وَصَفِيُّه، ابْتَعَثَه إلى خَلْقِه بالبَيِّنَةِ والهُدَى ودِين الحَقِّ فَبَلَّغَ مَأْلَكَتَه، وَنَصَحَ لأُمَّتِه، وجاهدَ في سبيل اللهِ لا تَأْخُذُه فِي الْحَقِّ لَوْمَةُ لائِم، ولا يَصُدُّه عنه زَعْمُ زَاعِم، مَاضِيًا على سُنَّتِه، مُوفِيًا على قَصْدِه حتى أَتَاهُ اليَقِينُ فصلى الله على محمدٍ وعلى آل محمدٍ أَفْضَلَ وأَزْكَى وأُتُّم وأَنْمَى

وأَجَلَّ وأعلى صَلاةٍ صَلاَّها على صَفْوَةِ أَنْبيائِه، وخَالِصَةِ مَلائكتِه، وأضعافَ ذلك إِنَّه حَمِيدٌ.

أُوصيكم عبادَ اللهِ مع نفسي بتقوى اللهِ، والعمل بطاعتِه، والمِجَانَبَةِ لِمَعْصِيتِه، وأَحُضِّكُم على ما يُدْنِيكم منه، ويُزْلِفُكم لديه؛ فإنَّ تقوى اللهِ أفضلُ زادٍ، وأحسنُ عاقِبَةٍ في مَعَادٍ، ولا تُلْهِيَنَّكم الحياةُ الدّنيا بزَيْنَتِها وخَدْعِها، وَفَوَاتِن لَذَّاتِها، وشَهَوَاتِ آمَالِها؛ فإنَّها مَتَاعٌ قَلِيلٌ، ومُدَّةٌ إلى حينِ، وكلُّ شيءٍ منها يزولُ فكم عَاينتم مِن أَعَاجِيبها، وكم نَصَبَتْ لكم مِن حَبَائِلِها، وأَهَلَكَتْ مَن جَنَحَ إليها، واعْتَمَدَ عليها، أَذَاقَتْهم خُلُوًا، ومَزَجَتْ لَهُم شُمًّا، أينَ الملوكُ الذين بَنَوا المدائنَ، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأُوْتَقُوا الأبوابَ، وكاتَفُوا الحِجَابَ، وَأَعَدُّوا الجِيادَ، ومَلَكُوا البلادَ، واسْتَحْدَمُوا التِّلادَ، قَبَضَتْهُم بِحِمَلِها، وطَحَنَتْهم بِكَلْكَلِها، وعَضَّتْهِم بأنياهِا، وعاضَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا، ومِن العِزَّة ذُلاًّ، ومِن الحياةِ فَنَاءً؛ فَسَكَنُوا اللُّحودَ، وَأَكَلَهُم الدُّودُ، وَأَصْبَحوا لا تُرى إلاَّ مَسَاكِنُهم، ولا تَجِدُ إلاَّ مَعَالِمَهم، ولا تُجِسُّ مِنهم مِن أَحَدٍ، ولا تَسْمَعُ لهم نَبْسًا، فَتَزَوَّدُوا عافاكم اللهُ؛ فإنَّ أفضلَ الزَّادِ التَّقوي، واتَّقوا الله يا أولى الألباب لعلَّكم تُفْلِحونَ، جَعَلَنا اللهُ وإيَّاكم مِمَّن يَنْتَفِعُ بِمَواعِظِه، ويعملُ لِخَظِّه وَسَعَادَتِه، وَمِمَّن يَسْتَمِعُ القولَ فَيَتَّبعُ أحسنَه، أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألبابِ، إِنَّ أحسنَ قَصَصِ المؤمنينَ وأبلغَ مواعِظِ المِّتَّقينَ كتابُ اللهِ الزَّكِيَّةُ آياتُه، الوَاضِحةُ بِيَّنَاتُه؛ فإذا تُلِيَ عليكم فَأَنْصِتُوا له واسْمَعُوا لعلَّكم تُفْلِحونَ، أعوذُ بالله القَويِّ مِن الشَّيطانِ الغَوِيِّ، إِنَّ اللهُ هو السميعُ العليمُ، قل هو اللهُ أحدُّ اللهُ الصَّمدُ لم يَلِدْ ولم يولدْ ولم ولدُ ولم يكن له كُفُوا أَحَدُ. ثم قال:

نَفَعَنَا اللهُ وإِيَّاكم بالكتابِ الحكيم، والوَحْي المبِينِ، وأعادَنا وإيَّاكم مِن العذابِ اللهُ وإيَّاكم مِن العذابِ اللهُ يوكم.)) ٥٠ الأليم، وأَدْخَلَنا وإيَّاكم جناتِ النَّعيمِ. وأقول ما به أعظكم، وأستعتب الله لي ولكم.)) ٥٠



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[°] جواد كاظم النصرالله، واصل بن عطاء متكلما، البصرة، ٢٠١٨، ٢٥١. و واصل بن عطاء، كتاب خطبة واصل بن عطاء منشورة ضمن نوادر المخطوطات، المجموعة الثانية، ١٣٦-١٣٦

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

أما مدخل البحث في هذه الرسالة الجامعية فتستعمل الباحثة بمدخل الكيفي وهو طريقة البحث التي تعطي عليها بيانات علمية بشكل كلمات الكتابة. فلذلك كان هذا البحث من البحث الكيفي . أما من حيث نوعه فهذا البحث من خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الأساسيات هي البيانات التي والبيانات الثانية (Data Sekunder)، وأمّا البيانات الأساسيات هي البيانات التي يجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. ألم فالمصادر الأساسيات

Lexi Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ۲۰۱۳, ۹.

Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif, Bandung: Alfabeta, ۲...۹, ۱۳۷.

مأخوذة هذه البيانات من خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء". فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الجحاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

ت. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

ث. طريقة جمع البيانات

وأمّا المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة. ومن ناحية مصادر المراد تنتقسم طريقة جمع البيانات على قسمين: المصادر الأساسية والثانوية. فأما المصادر الأساسية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة مباشرة. وأمّا المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.

^r Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, ۲...۹, ۱.۲.

^{&#}x27;Ibid, TTO.

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة خطبة واصل بن عطاء عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها، ثم يقسم تلك البيانات من الجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

ج. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- أ. تحديد اليبانات: هنا اختارت الباحثة من البيانات عن الجحاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحثة البيانات عن الجحاز في خطبة واصل بن عطاء (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ت. تحليل البيانات: هنا تحليل الباحثة البيانات عن الجحاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" بالنظريات التي لها علاقة بها.
- ث. عرضها البيانات ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الجحاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" (التي ثمّ تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصنيفها، ثم مناقشتها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

ج. الاستنتاج : من البيانات التي تم اختيارها وتصنيفها وتحليلها وعرضها ومناقشتها، هنا الباحثة نتائج كل سلسلة من البحث على أساس نتائج البحث.

ح. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلي التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ- مراجعة مصادر البيانات وهي الكلمات التي تدل الجحاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء".

ب- الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن الجاز في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" (التي تم جمعها وتحليلها).

ت مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الجحاز في خطبة
 واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" (التي ثمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

خ. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمها وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

ب- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ت - مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

- ١. المجاز اللغوي في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"
- أ. الاستعارة التصريحية في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"
- ١) أَنَّ محمدَ بن عبدِ اللهِ عبدُه ونَبِيَّه وحَالِصَتُه وَصَفِيُّه، ابْتَعَثَه إلى خَلْقِه بالبَيِّنَةِ واللهَ عَلْمَ بالبَيِّنَةِ وَاللهَدِي وَدِينِ الحَقِّ فَبَلَّغَ مَأْلُكَتَه، ونَصَحَ لأُمَّتِه، وجاهدَ في سبيلِ اللهِ لا تَأْخُذُه في اللهَ لا تَأْخُذُه في الحَقِّ لَوْمَةُ لائِمٍ، ولا يَصُدُّه عنه زَعْمُ زَاعِمٍ، مَاضِيًا على سُنَّتِه، مُوفِيًا على قَصْدِه حتى أَتَاهُ اليَقِينُ

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة التصريحية في اللفظ "الهدى". في هذا الحال خلق. ضمير "الهدى". في هذا الكلمة فالمراد بالهدى كضوء النهار، في هذا الحال خلق. ضمير (به) راجع إلى محمد، أما كلمة "الهدى" بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "خلق"، أما المشبه به فكلمة "الهدى".

لفظ الهدى أصله بمعنى شعاع من ضوء النهار، وحقيقته هو إلقاء الضوء. اقترضت لفظ الهدى كما مجاز الاستعارة التصريحية في هذه الكلمة. الاقتراض

كلمة شعاع من ضوء النهار (الهدى) أكثر فعالية لأن يقدر بالحواش وملموسة وسهلة الفهم لأنه من المعروف عاما.

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة التصريحية في اللفظ "سبيلِ اللهِ". في هذا الحال جاهد. اللهِ". في هذا الحال جاهد. ضمير مستتر (هو) راجع إلى محمد، أما كلمة "سبيل الله" بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "جاهد"، أما المشبه به فكلمة "سبيل الله".

لفظ سبيل الله أصله بمعنى شارع كما طريق واحد للوصول إلى الجنة، وحقيقته هو الدين الإسلام. قرض الكلمة سبيل الله في هذه الجملة هو أكثر فعالية لأن يقدر بالحواش واسهل الفهم.

٣) أُوصيكم عبادَ اللهِ مع نفسي بتقوى اللهِ

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة التصريحية في اللفظ "بتقوى". في هذا الحال عبادَ اللهِ. ضمير كما راجع إلى خلق، أما كلمة "تقوى" بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "عبادَ اللهِ"، أما المشبه به فكلمة "تقوى".

لفظ تقوى أصله بمعنى ستير عادة ما تستخدم كوسيلة لتوفير الحماية من مدافع العدو، وحقيقته هو حماية. قرض كلمة التقوى في هذه الجملة هو أكثر فعالية لأن يقدر بالحواش وأسهل الفهم.

٤) أُوصيكم عبادَ اللهِ مع نفسي بتقوى اللهِ، والعملِ بطاعتِه، والمجانَبةِ لِمَعْصِيتِه، وأُوصيكم عبادَ اللهِ مع نفسي بتقوى اللهِ أفضلُ زادٍ، وأَحُضِّكُم على ما يُدْنِيكم منه، ويُزْلِفُكم لديه؛ فإنَّ تقوى اللهِ أفضلُ زادٍ، وأحسنُ عاقِبَةٍ في مَعَادٍ

في هذه الكلمة وحدت الباحثة مجاز الاستعارة التصريحية في اللفظ "تقوى". في هذا الحال لديه. ضمير (به) راجع إلى الله، أما كلمة "تقوى" بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "لديه"، أما المشبه به فكلمة "تقوى".

لفظ تقوى أصله بمعنى ستير عادة ما تستخدم كوسيلة لتوفير الحماية من مدافع العدو، وحقيقته هو حماية. قرض كلمة التقوى في هذه الجملة هو أكثر فعالية لأن يقدر بالحواش وأسهل الفهم.

٥) فَتَزَوَّدُوا عافاكم اللهُ، فإِنَّ أفضلَ الزَّادِ التَّقوى، واتَّقوا اللهَ يا أولِي الألبابِ لعلَّكم تُفْلِحونَ تُفْلِحونَ

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة التصريحية في اللفظ "واتّقوا". في هذ الكلمة فالمراد تقوى كستير، أما كلمة "اتقوا" بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "تقوى"، أما المشبه به فكلمة "اتقوا".

لفظ تقوى أصله بمعنى ستير عادة ما تستخدم كوسيلة لتوفير الحماية من مدافع العدو، وحقيقته هو حماية. قرض كلمة التقوى في هذه الجملة هو أكثر فعالية لأن يقدر بالحواش وأسهل الفهم.

ب. الاستعارة المكنية في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

الحمدُ للهِ القَدِيمِ بلا غَايَةٍ، والبَاقِي بلا نِهَايَةٍ، الذي علا في دُنُوّه، وَدَنَا في عُلُوّه؛
 فلا يَحْوِيه زَمَانٌ، ولا يُحِيطُ به مَكَانٌ، ولا يَؤُودُه حِفْظُ ما خَلَق، ولم يَخْلُقْه على
 مِثَالٍ سَبَقَ، بل أَنْشَأَه ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَه اصْطِنَاعًا

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "يحويه". "يحوي" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "الاسم" (جامد). معناه الدنيا. الاستعارة باللفظ "يحوى" لأن استعماله أقوى من اللفظ الأصلي. أما لفظ "زمان" استعارته ل"فاعل". فهذه الكلمة يصور على كيف "الزمان" يملك على "الناس". يدل الكلمة بالمستوى صفة الناس إلى "اسم" (زمان).

٢) ولا تُلْهِيَنَّكم الحياةُ الدّنيا بِزَيْنتِها وحَدْعِها، وَفَوَاتِنِ لَذَّاتِهَا، وشَهَوَاتِ آمَالِها في ولا تُلْهِيَنَّكم الحياةُ الدّنيا بِزَيْنتِها وحدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "وحَدْعِها". "حدع" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم"
 (جامد) معناه الدنيا. الاسعارة اللفظ "حدع" لأن استعماله أقوى وأحي من اللفظ الأصلى. وأما "زينة" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. فهذه

الكلمة يصور على كيف الدنيا ينخان الناس مع كل زينتها الكلمة يدل بالمستوى صفة الناس إلى "اسم" (جامد) الدنيا.

٣) ولا تُلْهِيَنَّكم الحياةُ الدّنيا بِزَيْنَتِها وحَدْعِها، وَفَوَاتِنِ لَذَّاتِها، وشَهَوَاتِ آمَالِها

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "وَفَواتِنِ". "فواتن" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "فواتن" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "لذاتها" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل ما يستوي حياة الدنيا بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

٤) وكلُّ شيءٍ منها يزولُ فكم عاينتم مِن أَعَاجِيبِها، وكم نَصبَتْ لكم مِن حَبائِلِها،
 وأَهَلَكَتْ مَن جَنَحَ إليها

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "نَصَبَتْ". "نصبت" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "نَصَبَتْ" لأن استعماله أقوى و

أحي من اللفظ الأصلي. وأما "حَبَائِلِها" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل ما أكثر الدنيا ياخد المصائل لالناس بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

٥) وكلُّ شيءٍ منها يزولُ فكم عاينتم مِن أَعَاجِيبِها، وكم نَصَبَتْ لكم مِن حَبَائِلِها،
 وأَهَلَكَتْ مَن جَنَحَ إليها

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "وأَهَلَكَتْ". "أهلكت" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "أهَلَكَتْ" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "جنح" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل ما أهلك الدنيا إلى الناس لأن احب إلى الدنيا. بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

ت) وأَهَلَكَتْ مَن جَنَحَ إليها، واعْتَمَدَ عليها، أَذَاقَتْهم حُلْوًا، ومَزَجَتْ لَهُم سُمًّا في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ
 "أَذَاقَتْهم". "أَذَاقَتْهم" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم"

(جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "أَذَاقَتْهم" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "حُلْوًا" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل ما أحلى حياة الدنيا بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

٧) وأَهَلَكَتْ مَن جَنَحَ إليها، أَذَاقَتْهم حُلْوًا، ومَزَجَتْ لَهُم سُمًّا

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "ومَزَجَتْ". "مَرَجَتْ" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "مَرَجَتْ" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "سُمًّا" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل كيف حياة الدنيا يؤدي بالسموم بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

٨) أينَ الملوكُ الذين بَنَوا المدائن، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبواب، وكاتَّفُوا الحِجَاب،
 وأَعَدُّوا الجِيادَ، ومَلَكُوا البِلادَ، واسْتَحْدَمُوا التِّلادَ، قَبَضَتْهُم بِمِحْمَلِها، وطَحَنتْهم

بِكَلْكَلِها، وعَضَّتْهم بأنياكِها، وعاضَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا، ومِن العِزَّةِ ذُلاً، ومِن العِزَّةِ ذُلاً، ومِن الحِياةِ فَنَاءً

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "قَبَضَتْهُم". "قَبَضَتْهُم" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "قَبَضَتْهُم" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "بِمِحْمَلِها" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل كيف الدنيا يقبض الإنسان بالحيلة المسلحات الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل كيف الدنيا يقبض الإنسان بالحيلة المسلحات فيها بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

٩) أين الملوك الذين بَنوا المدائن، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبواب، وَكَاتَفُوا الحِجَاب،
 وأَعَدُّوا الجِياد، ومَلَكُوا البِلاد، واسْتَحْدَمُوا التِّلاد، قَبَضَتْهُم بِحْمَلِها، وطَحَنتْهم وَطَحَنتُهم بِكُلْكُلِها، وعَضَّتْهم بأنياكِها، وعاضَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا، ومِن العِزَّةِ ذُلاً، ومِن الحِياةِ فَنَاءً
 الحياة فَنَاءً

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "وطَحَنَتْهم". "طَحَنَتْهم" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "طَحَنَتْهم" لأن استعماله أقوى و

أحي من اللفظ الأصلي. وأما "بِكَلْكَلِها" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا، ففي هذه الكلمة ليدل كيف الدنيا يتهلك الناس بالصدر الدنيا، معناه كل أقسام (كل جزء) من الدنيا يقدر أن يهلك الإنسان بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

أين الملوك الذين بنوا المدائن، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبواب، وكَاتَفُوا الرَّالِين بَنوا المدائن، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبواب، وكَاتَفُوا الجِياد، ومَلَكُوا البِلاد، واسْتَحْدَمُوا التِّلاد، قَبَضَتْهُم بِمِحْمَلِها، وطَحَنَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا، ومِن العِزَّة وطَحَنَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا، ومِن العِزَّة دُلاً، ومِن الحياةِ فَنَاءً

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز الاستعارة المكنية في اللفظ "وعَضَتْهم". "عَضَّتْهم" ذلك معاملة الناس الذي يدل على صفة "اسم" (جامد)، معناه "الدنيا". الاستعارة لفظ "عَضَّتْهم" لأن استعماله أقوى و أحي من اللفظ الأصلي. وأما "بأنياكها" استعارة لفظه ليدل على حياة الدنيا. ففي هذه الكلمة ليدل كيف الدنيا يعض الناس بالأنياب فيها، معناه الدنيا يؤلم جدا بالاستعارة صفة الناس إلى "اسم" (جامد) مقصوده الدنيا.

ج. المجاز المرسل في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

أ. أينَ الملوكُ الذين بَنَوا المدائن، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبواب، وكاتَفُوا الحِجَاب،
 وأَعَدُّوا الجِياد، ومَلَكُوا البِلاد، واسْتَخْدَمُوا التِّلاد، قَبَضَتْهُم بِمِحْمَلِها، وطَحَنَتْهم بِكَلْكَلِها، وعَضَتْهم بأنيابِها، وعاضَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا

في هذه الكلمة وحدت الباحثة مجاز المرسل في اللفظ "بكلْكُلِها" (جزئية). أما كلمة "بكلكلها" في هذا الكلمة فالمراد بها الحياة الدنيا، والعلاقة أن بكلكلها جزء من الحياة الدنيا. ثم ذكر الجزء والمراد به الكل، فلذلك العلاقة فيها الجزئية.

في الكلمة المذكورة هي الكلكل، ويسمى هو الجزء، ولكن المقصود هو كله (الحياة الدنيا).

ب. أينَ الملوكُ الذين بَنَوا المدائنَ، وشَيَّدُوا المِصَانِعَ وَأَوْتَقُوا الأبوابَ، وكَاتَّفُوا الحِجَابَ، وَ أَعَدُّوا الجِيادَ، ومَلَكُوا البِلادَ، واسْتَحْدَمُوا التِّلادَ، قَبَضَتْهُم بِمِحْمَلِها، وطَحَنَتْهم وَأَعَدُّوا الجِيادَ، ومَلَكُوا البِلادَ، واسْتَحْدَمُوا التِّلادَ، قَبَضَتْهُم بِمِحْمَلِها، وطَحَنَتْهم بِأنيابِها، وعاضَتْهم مِن السِّعةِ ضِيقًا

في هذه الكلمة وجدت الباحثة مجاز المرسل في اللفظ "بأنيابها" (جزئية). أما كلمة "بأنيابها" في هذا الكلمة فالمراد بها الحياة الدنيا، والعلاقة أن بأنيابها جزء من الحياة الدنيا. ثم ذكر الجزء والمراد به الكل، فلذلك العلاقة فيها الجزئية. في الكلمة المذكورة هي الناب، ويسمى هو الجزء، ولكن المقصود هو كله (الحياة الدنيا).

٢. المجاز العقلى في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء"

أ. الحمدُ للهِ القَدِيمِ بلا غَايَةٍ، والبَاقِي بلا فِمَايَةٍ، الذي علا في دُنُوّه، وَدَنَا في عُلُوّه؛
 فلا يَحْوِيه زَمَانُ، ولا يُجِيطُ به مَكَانُ، ولا يَؤُودُه حِفْظُ ما خَلَق، ولم يَخْلُقْه على مِثَالٍ سَبَق، بل أَنْشَأَه ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَه اصْطِنَاعًا

في هذه الكلمة وحدت الباحثة الجاز العقلي في اللفظ "فلا يَحْوِيه وَمَانٌ". في هذا الكلمة اسناد فعل "يحوي" إلى "الزمان" وليس إلى فاعله. فاسناد يحوي إلى الزمان وعلاقة فيها الزمانية. وأن يكون مجاز العقلى.

ب. الحمدُ للهِ القَدِيمِ بلا غَايَةٍ، والبَاقِي بلا نِهَايَةٍ، الذي علا في دُنُوّه، وَدَنَا في عُلُوّه؛ فلا يَعْوِيه رَمَانٌ، ولا يَعْوُدُه حِفْظُ ما حَلَقَ، ولم يَعْلُقْه على فلا يَعْوِيه رَمَانٌ، ولا يُعِيطُ به مَكَانٌ، ولا يَؤُودُه حِفْظُ ما حَلَقَ، ولم يَعْلُقْه على مِثَالٍ سَبَقَ، بل أَنْشَأَه ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَه اصْطِنَاعًا

في هذه الكلمة وجدت الباحثة الجاز العقلي في اللفظ "ولا يُحِيطُ به مَكَانٌ". في هذا الكلمة اسناد فعل "يحيط" إلى "المكان" وليس إلى فاعله. فاسناد يحيط إلى المكان وعلاقة فيها المكانية. وأن يكون مجاز العقلي.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بينت الباحثة خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الراء" على طريقة الدراسة في الجاز، تستنتج منها ما يلي:

الباحثة ١٩ مجازا، المنزوعة الراء لواصل بن عطاء، وحدت الباحثة ١٩ مجازا، فهي:

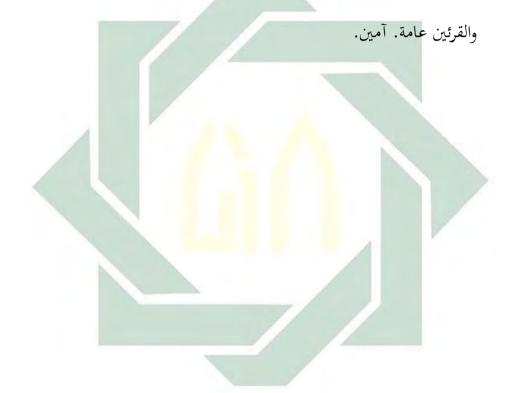
أ.) الجحاز اللغوي: الاستعارة التصريحية في خمسة (٥) مواضع، الاستعارة المكنية في عشرة (١٠) مواضع، والجحاز المرسل في موضوعين (٢).
 ب.) الجحاز العقلى في موضوعين (٢).

ب. الاقتراحات

وقد تمت الباحثة في هذا كتاب فعسى أن يكون نافعا وفيما خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. وترجو الباحثة للمهتمين بها أن يأخذوا أدق من هذا البحث ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة عن الجاز.

كان هذا البحث لايخلو عن النقائص والأخطاء، ولذلك ترجو الباحثة الانتقاد البنائي والتصحيح ليكون أقرب إلى تمام البحث العلمي.

وأخيرا تقدم شكرا كثيرا أستاد فتح الرحيم كمشرف الباحثة. وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولا بقبول حسن ونافعا عند الباحثة خاصة



قائمة المراجع

المراجع العربية

أنيس، إبراهيم. وعبد الحليم منتصر وعطية الصرالحي ومحمد خلف الله أحمد. المعجم الوسيط. مجهول المكان، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة. ٤٠٠٤م. بكر، عبد العزيز. الأدب العربي وتاريخه: لطلاب السنة الخامسة بالمعاهد العلمية. من مطبوعات الرءاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية المملكة العربية السعودية.

.197.

التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣ م. الجارمي، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضيحة. القاهرة: دار المعارف. ١٩٩٩. الجالى، محروس منشاوى. تطور النثر الفننى: في مصر في القرن التاسع عشر. القاهرة: دار

الفكر، العربي الطبعة الأولى. ١٩٨٦ م.

الدين، شمس. ديوان الإسلام. بيروت: دار الكتاب العلمية الجزء الرابع. ١٩٩٠.

عتيق، عبد العزيز. علم البيان. القاهرة: دار الأفاق العربية. ٢٠٠٦.

عكاوى، إنعام فول. المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع، البيان، المعان. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٧.

القرأن الكريم.

مارديانا، سيتي. رسالة الجامعة تحت العنوان "الدراسة في علم البديع في حطبة ولصل بن عطاء "المنزوعة الراء" ". سوربايا : كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠١٤.

مطلوب، أحمد. فنون بلاغية. دار البحث العلمية. ١٩٧٥.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ١٩٨٨.

منظور، ابن. لسان العرب. القاهر<mark>ة: دار</mark> المعار<mark>ف. ١١١٩</mark> م.

النصرالله، جواد كاظم. واصل بن عطاء متكلما. البصرة. ٢٠٠٨.

هاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية.

.1999

ياقوت، معجم الأدباء: في عشرين جزاء. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة. ١٩٨٠ م.

المراجع الأجنبية

Lubab, Irbabul dan Dja'far. *al-Balaghah*. Semarang: CV TOHA PUTRA. 1979.

Moelong, Lexi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja

Rosdakarya. 7.17.

Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif. Bandung: Alfabeta. ۲. . ٩.